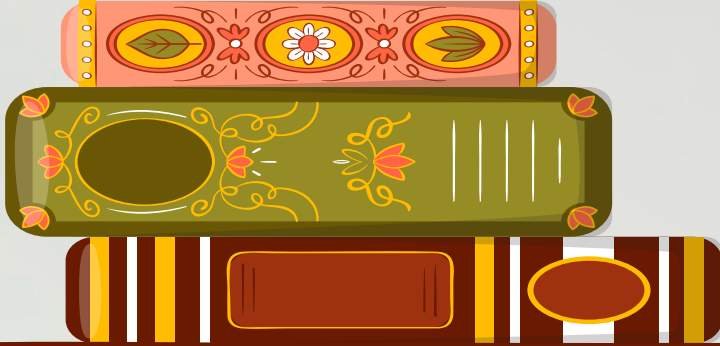




# العمانيون في شرقي أفريقيا



عمل الأستاذة: أمل الشعيلي



طلابي الكرام لنتابع الفيديو ثم نلخص ما جاء فيه

علاقة العمانيين بشركي أفريقيا

## محتويات الدرس

العوامل المؤثرة في التواجد  
العماني في شركي أفريقيا

دور الجيش والأسطول في تعزيز  
التواجد في شركي أفريقيا

البعد السياسي للتواجد العماني في  
شركي أفريقيا



قناة حضارة  
@سلطنة عمان

العمانيون

ونشر الإسلام والثقافة العربية  
في شرق أفريقيا



يُستخدَم مصطلح  
شرق أفريقيا  
للدلالة على سبع  
دُول رئيسية، هي  
كينيا، وأوغندا،  
وتنزانيا، وإريتريا،  
وجيبوتي، وإثيوبيا،  
والصومال

## 1- هجرة التجار العرب إلى شرقي أفريقيا

المناطق المظلمة بالاحمر  
على الخارطة تبين نفوذ  
الإمبراطورية العمانية في  
منتصف القرن التاسع عشر.

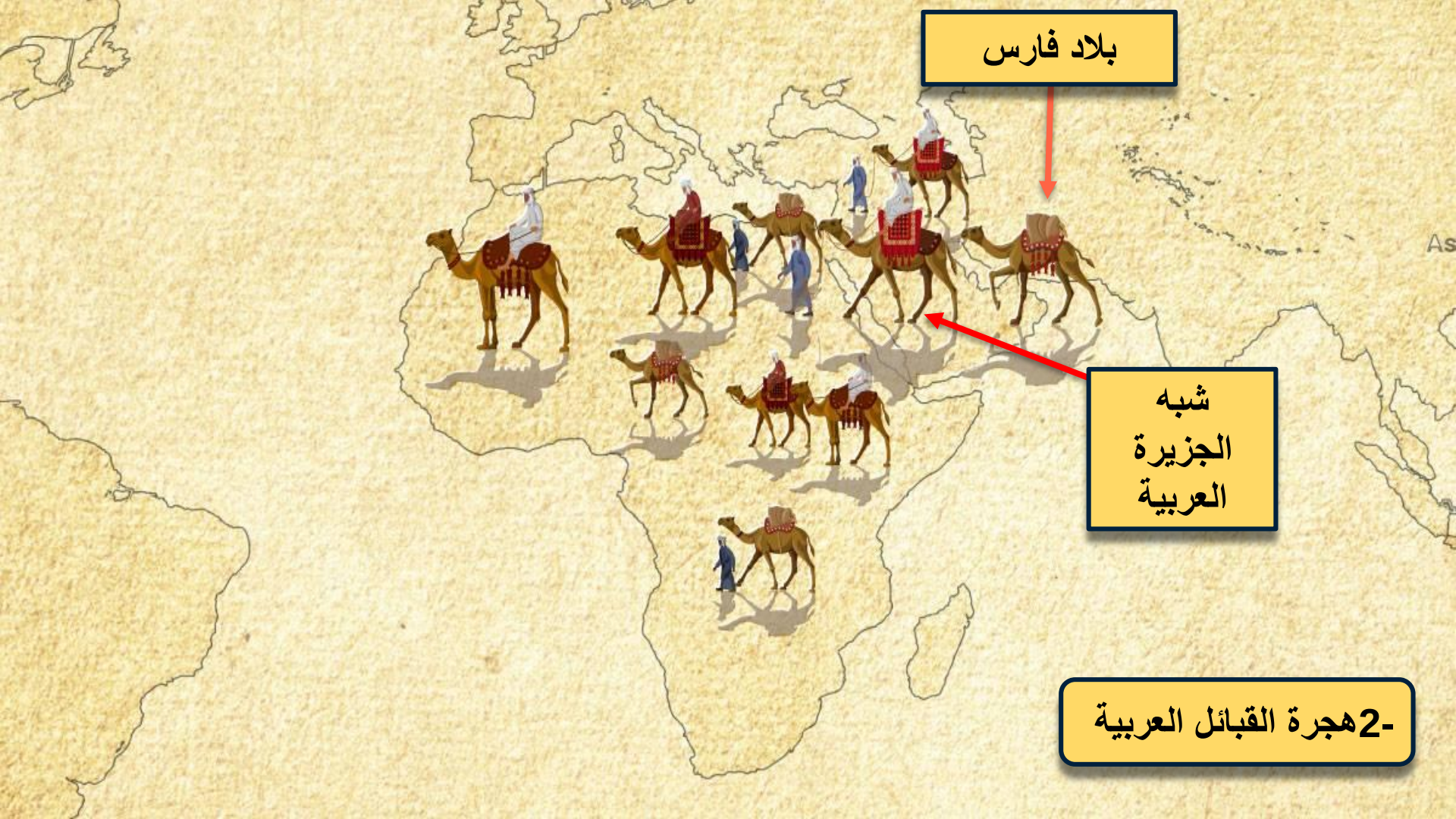
يرجع اتصال العرب الأوائل بساحل شرق أفريقيا إلى عدة قرون قبل الميلاد وكانت هجرتهم بغرض التجارة وليس الاستيطان واختلطوا بالأفارقة عن طريق الزواج. وكان العرب أقدم الأمم اتصالاً بالجماعات البشرية المقيمة على سواحلها قبل غيرهم من الأمم الأخرى وإن كان هذا الاتصال مقصوراً على التبادل التجاري وتصريف منتجات سكان أفريقيا الشرقية في شتى الأسواق وربط المنطقة بأهم مصادر الإنتاج العالمي في الشرق الأقصى و في بلاد البحر المتوسط أي أن النشاط التجاري كان أساس العلاقات التي كانت بين العرب وشرق إفريقيا.

وهناك عوامل هامة جعلت الصلات قوية بين العرب (بالأخص عرب عُمان) وشرق أفريقيا، وهي عوامل طبيعية وبشرية واقتصادية سوف نستعرضها لاحقاً

بلاد فارس

شبه  
الجزيرة  
العربية

2- هجرة القبائل العربية



# الهجرات العربية إلى شرقي أفريقيا

أمثلة عليها

أسباب تركزها في  
المناطق  
الساحلية

نتائج استقرار هذه  
الهجرات

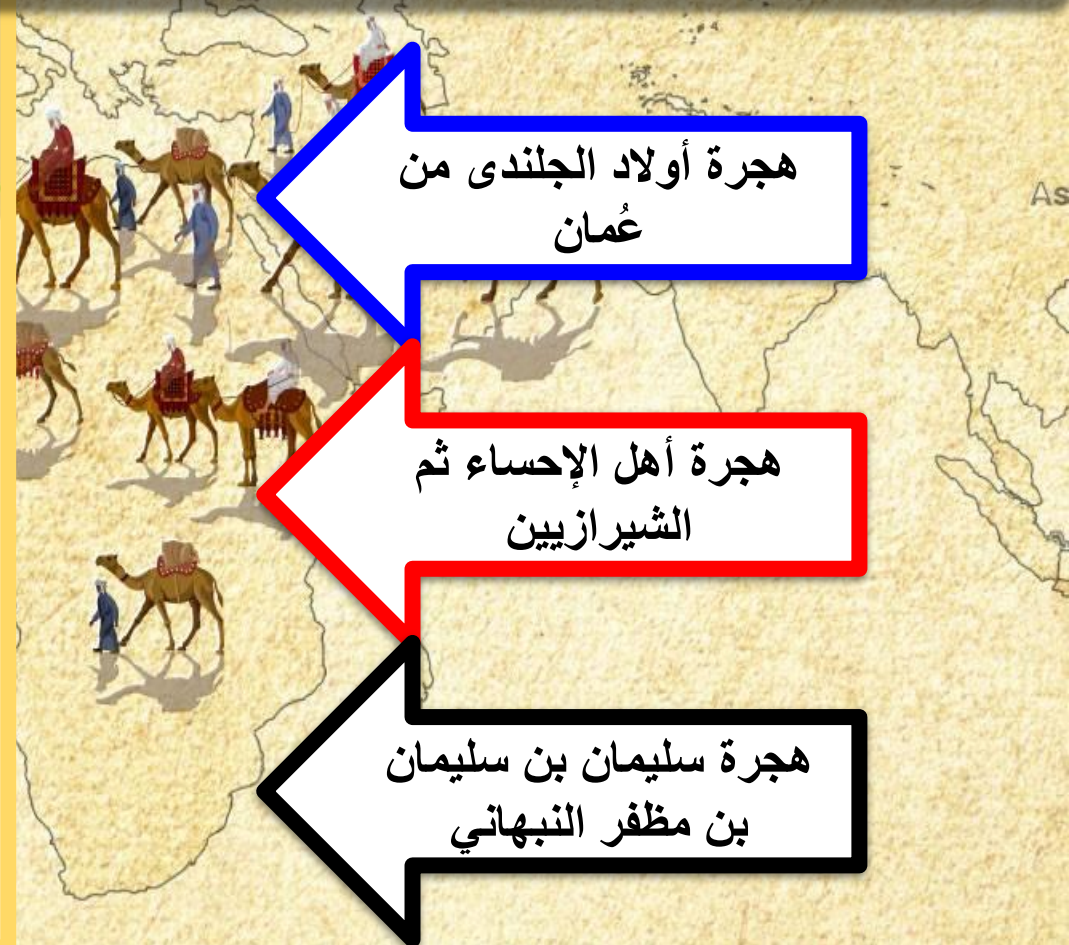


## 1- ما أهم الهجرات العربية إلى شرقي أفريقيا



| القرن بالميلادي     | القرن بالهجري | الهجرة                                     |
|---------------------|---------------|--------------------------------------------|
| السابع الميلادي     | الأول الهجري  | *هجرة أولاد الجلندی                        |
| العاشر الميلادي     | الرابع الهجري | *هجرة أهل الإحساء ثم<br>الشيرازيين         |
| الثالث عشر الميلادي | السابع الهجري | *هجرة سليمان بن سليمان<br>بن مظفر النبهاني |

تتبع خط سير كل هجرة من الهجرات السابقة إلى شرقي أفريقيا



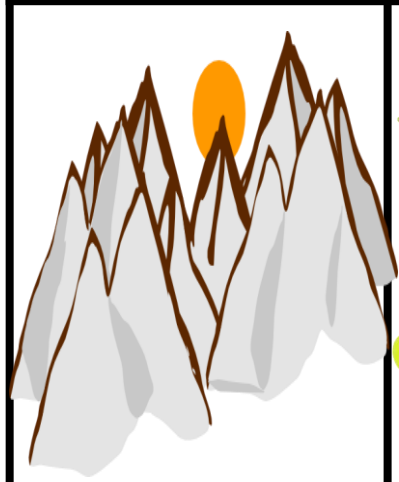
هجرة أولاد الجلندي من  
عُمان

هجرة أهل الإحساء ثم  
الشيرازيين

هجرة سليمان بن سليمان  
بن مظفر النبهاني

2/ ما الأسباب التي جعلت التجار والمهاجرون يتركزون في البداية على المناطق الساحلية ؟

الجبال الشاهقة



الحيوانات المفترسة



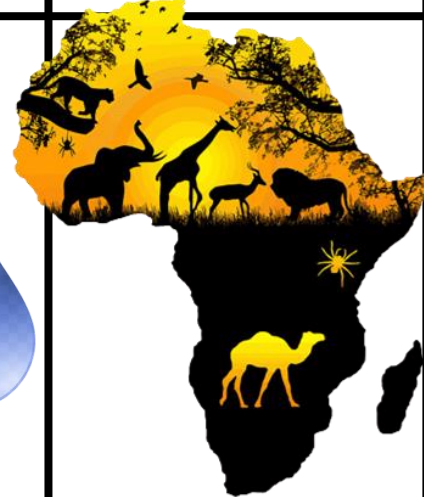
الغابات الإستوائية



قسوة المناخ



الطبيعة الجغرافية



## ما نتيجة الهجرات العربية إلى شرقي أفريقيا ؟

نشأت نتيجة الهجرات مراكز تجارية على بعض الجزر القريبة من الساحل

نعمت هذه المراكز باستقرار نسبي إلى أن جاء القائد البرتغالي البوكيرك في عام 1501م وأخضعها للسيطرة البرتغالية

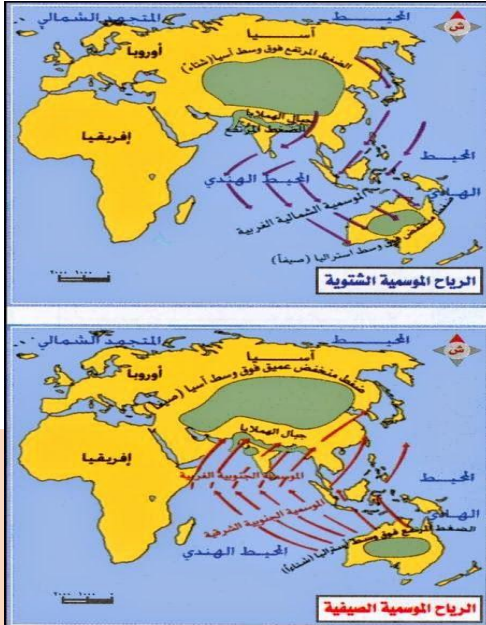


# العوامل المؤثرة في التواجد العُماني في شرقي أفريقيا

حركة الرياح الموسمية

خبرة العُمانيون في  
الملاحة البحرية

الموقع الجغرافي لعمان



## العوامل المؤثرة في التواجد العُماني في شرقي أفريقيا

### حركة الرياح الموسمية

استغل العُمانيون حركة الرياح الموسمية التي تهب في منطقة المحيط الهندي في القيام برحلتين منتظميتين إلى شرقي أفريقيا حيث تتجه الرحلة إلى شرقي أفريقيا في شهر نوفمبر ورحلة العودة من شرقي أفريقيا في شهر أبريل

### خبرة العُمانيون في الملاحة البحرية

هو ارتباط العُمانيين بالبحر جعلهم يكتسبون خبرة بحرية و ملاحية تؤهلهم للقيام بجولاتهم البحرية ونقل تجارتهم عبر المحيط الهندي بين عُمان وشرقي أفريقيا

### الموقع الجغرافي لعُمان

ساهم الجوار الجغرافي بين عُمان وشرقي أفريقيا لتوجيه العُمانيين نشاطهم التجاري إليها ونقل سلعهم الثمينة ليعاد تصديرها إلى أسواق العالم

| السيد سعيد بن سلطان<br>(1806 - 1856م)                                                                               | الإمام أحمد بن سعيد<br>البوسعيدي (1744- 1783م)              | الإمام سلطان بن سيف الأول                                              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| دولة البوسعيد                                                                                                       |                                                             | دولة اليعاربة                                                          |
| أصبحت الدولة في عهده دولة ملاحية كبيرة يمتد نفوذها من سواحل عُمان إلى جزيرة بمبا وزنجبار على الساحل الشرقي لأفريقيا | عمل على تعزيز الصلات الحضارية وتوحيدها مع ساحل شرقي أفريقيا | قام بتحرير مناطق شرقي أفريقيا من البرتغاليين                           |
|                                                                                                                     |                                                             | أصبحت أفريقيا الشرقية تابعة رسميا لعُمان                               |
|                                                                                                                     |                                                             | قام بتعيين الولاة من الشخصيات العمانية لإدارة جزر زنجبار وبمبا وممباسا |

ساهم اليعاربة والبوسعيد في تعزيز التواجد العُماني في شرقي أفريقيا

# جزيرة زنجبار



مميزات جزيرة زنجبار عن  
غيرها من مناطق شرقي  
افريقيا

مكانتها في عهد السيد  
سعيد بن سلطان

زنجبار في عهد السيد  
سعيد بن سلطان

الدافع لإقامة السيد  
سعيد بن سلطان فيها

## جزيرة زنجبار

أصبحت الدعامة الكبرى في  
مشروعاته الإفريقية والإقتصادية

- أ- موقعها المتوسط
- ب - كونها جزيرة فقد كانت أكثر أمنا من أي نقطة أخرى على الساحل ضد أي هجوم تتعرض له.
- ج - أنها ذات طقس معتدل وأراضيها خصبة.
- د - لها ميناء كبير صالح للملاحة .
- هـ - بها أعذب مياه في شرقي أفريقيا .



# جزيرة زنجبار

كان الدافع الإقتصادي أقوى الدوافع التي جعلت السيد سعيد بن سلطان يفضل الإقامة في زنجبار

منذ عام 1832م أصبحت زنجبار عاصمة عمان الإفريقية ومقر تجارة مزدهرة ، وادى ذلك إلى هجرة كبيرة للتجار العمانيين الذين أقاموا بصورة شبه دائمة حيث توطد التواجد العماني فيها .



## أتعاون مع مجموعتي في مناقشة النقاط التالية

### أسباب الاهتمام بالجيش والأسطول

#### للجيش

#### الأسطول البحري العُماني

### أهم الشخصيات العمانية التي قادت المراكب الحربية

- 1-توسع الدولة العمانية لتشمل أجزاء من شرقي أفريقيا .
- 2-ضرورة العمل على توفير الأمن و الإستقرار والحماية .
- 3-الحاجة لتكوين جيش قوي قادر على خوض المعارك البرية والبحرية.

من مهام السلطان الأساسية إلا أنه نظرا لإتساع الدولة وتعدد ثغورها وحصونها اختص كل والٍ بقيادة الجيش في ولايته والإشراف على الحاميات والحصون فيها .

الأسطول التجاري  
الأسطول العسكري  
السفن الشراعية



\*السيد حمد بن سليمان  
البوسعيدي  
\*الشيخ حسن الفارسي  
\*الشيخ أحمد بن النعمان  
الكعبي الذي زار نيويورك  
عام 1840م على ظهر  
السفينة سلطنة ، كما قام  
برحلة إلى فرنسا واشتهر  
بإجادة اللغتين الإنجليزية  
والفرنسية وملم بعلوم البحار  
لاسيما المحيط الهندي  
والأطلسي.

# مكونات الأسطول البحري العماني

## السفن الشراعية

كانت تستخدم للإبحار  
في المحيط الهندي  
وتمكنت من ربط  
الشواطئ العمانية  
بالشواطئ الإفريقية  
وقت هبوب الرياح  
الموسمية

## الأسطول البحري

كان يعد أقوى أسطول  
على طول سواحل  
المحيط الهندي كما كان  
يستخدم للنقل والتجارة  
وقت السلم .

## الأسطول التجاري

اهتم السيد سعيد بن  
سلطان ببناء أسطول  
تجاري ضخم ساعد  
على نقل البضائع  
ووصلت سفنه إلي  
مرسيليا وجنوة ولندن .



الموانئ التي وصلت اليها سفن السيد سعيد بن سلطان  
في أوروبا  
مرسيليا - جنوة - لندن )

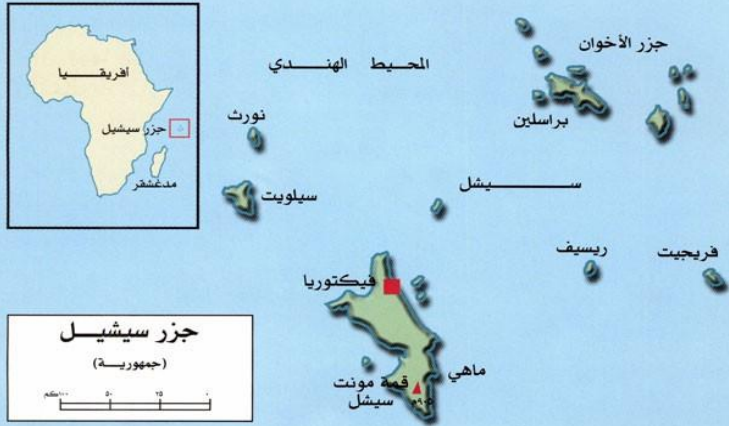
## ما الأدلة على اهتمام السيد بن سلطان بشرق أفريقيا

كانت له علاقات واسعة جدا مع زعماء القبائل الإفريقية وملوك المقاطعات والجزر العديدة مثل مدغشقر

كان يقضي فترة طويلة على ظهر السفن يتفقد المناطق التي تواجد فيها العمانيون

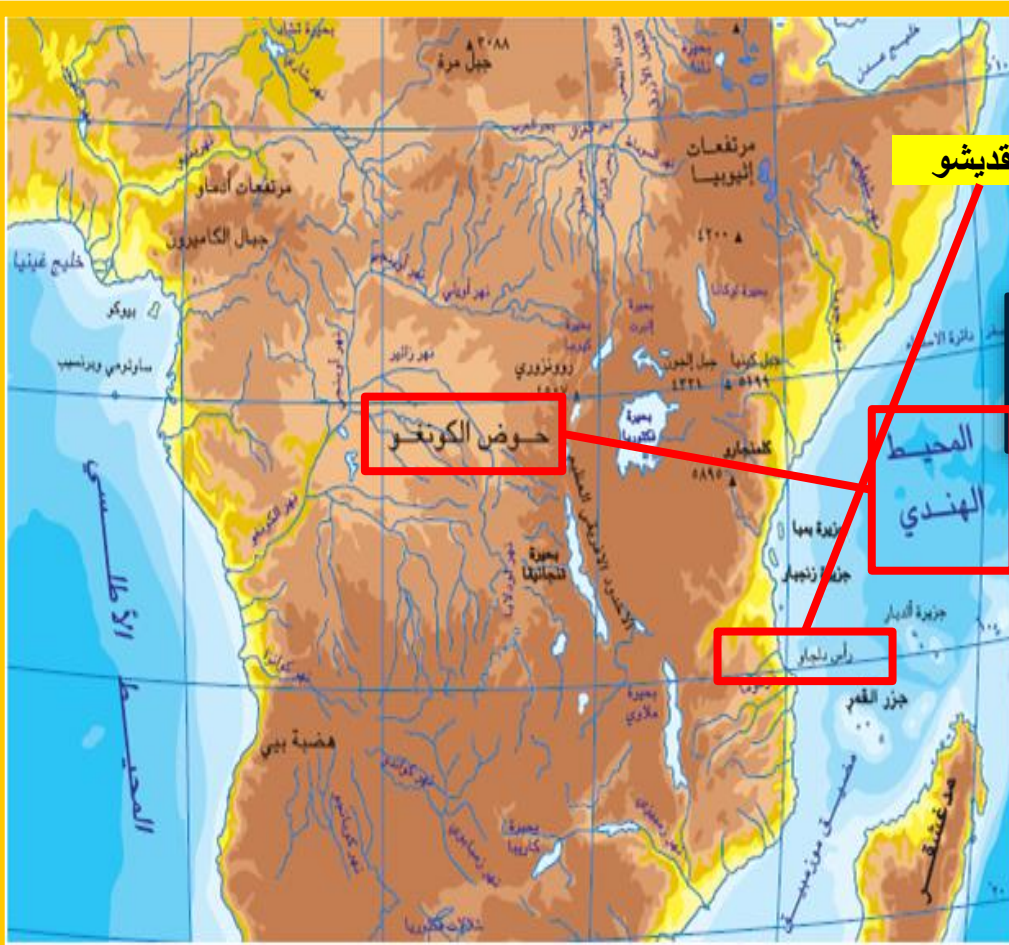
متى توفي السيد سعيد بن سلطان ؟

توفي السيد سعيد بن سلطان على ظهر سفينته فكتوريا عائدا من مسقط ، وقد توفي عام 1856م على ظهرها بالقرب من جزيرة سيشل



## عزيزي الطالب ناقش عناوين الجدول أدناه

| تعامل السيد سعيد بن سلطان مع فئات المجتمع الإفريقي                                                                       | امتداد الإمبراطورية العمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان                                                                                                                                                                                                                                          | عبقريّة السيد سعيد بن سلطان السياسية والإدارية                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>كانت معاملة السيد سعيد بن سلطان معاملة كريمة مبنية على الإحترام والمساواة بين السكان بصرف النظر عن أصولهم العرقية</p> | <p>امتدت من مقديشو شمالا حتى رأس دلجادو في جنوب الساحل الشرقي ، كما امتد حدودها في الشمال الغربي حتى مملكة بوغندا<br/>أحد أقاليم أوغندا على بحيرة ألبرت )<br/>وغربا حتى أعالي الكونغو<br/>(زائير حاليا. )</p>  | <p>1-اختار زنجبار عاصمة ثانية لدولته في شرقي أفريقيا .<br/>2-نجح في تحويل زنجبار من جزيرة صغيرة متواضعة إلي حاضرة ومركز إشعاع سياسي وإقتصادي .<br/>3-اتساع الإمبراطورية العمانية لتشمل أجزاء واسعة من شرق ووسط أفريقيا .<br/>4-معاملة أهل البلاد معاملة كريمة قائمة على الإحترام والمساواة .</p> |



مقديشو

مقديشو  
شمالا

المحيط  
الهندي

المحيط  
الهندي

المحيط  
الهندي

رأس دلجاو  
جنوبا

وضح على الخريطة حدود الإمبراطورية العمانية في شرقي أفريقيا في عهد السيد سعيد بن سلطان

العدالة في إدارة البلاد واختيار الأكفأ في الجهاز  
الإداري

خصائص نظم  
الحكم والإدارة في  
شرقي أفريقيا

القيم الحضارية التي سادت شرقي  
أفريقيا بفضل هجرات الكثير من  
العلماء والفقهاء الذين استقروا فيها  
ومنها تطبيق مبدأ المساواة بين  
العرب والأفارقة ومبادئ الشريعة  
الإسلامية

مظاهر الشورى وعرفت بالمجالس  
السلطانية التي كان يعقدها  
السلطين للإطلاع على مشاكل  
الرعية ولسماع رأي المستشارين  
فيما يتعلق بمصالح الدولة

الإستعانة بعدد كبير من المستشارين والعلماء حيث أوكل إليهم  
مهمة تصريف شؤون الدولة وكانوا من الولاة والقضاة وكبار قادة  
الجيش والبحرية



السيد سليمان بن حمد

السيد سليمان بن حمد بن سعيد البوسعيدي  
(1782- 1873م)

يأتي في طليعة المستشارين وهو من العائلات المرموقة في  
زنجبار التي تمتعت بالكثير من الإحترام في كل من عُمان  
وزنجبار ، وقد قام السيد سعيد بن سلطان عند وصوله الي  
زنجبار بتعيينه رئيسا للوزراء ، وقد حظي بثقته ، لدرجة أن  
السيد سعيد كان يعينه وصيا على الحكم كلما توجه إلي عُمان  
، وذلك قبل أن يكبر أولاده ويتولوا مقاليد الحكم .



الشيخ محي الدين القحطاني الوائلي  
(1790- 1869م)

من أبرز قضاة زنجبار ، ويعتبر أحد المستشارين المقربين  
للسيد سعيد وابنه السيد ماجد ، وكثيرا ما اعتمد عليه السيد  
سعيد في مهامه الصعبة ، وكان موضع احترام وتكريم من كافة  
الناس في نواحي شرقي أفريقيا.



(قالوا عن السيد سعيد بن سلطان : الأول في الحرب والأول في السلم والأول في قلوب أهل بلده  
فهو نموذج للحاكم الذي تفخر به أي دولة في العالم ... سلام على روحه)

"من كتاب أقاليم البحيرات للكاتب ريتشارد بيرتون"



حل نشاط (1) صفحة 43:

— الجوار الجغرافي : مصطلح يطلق على الدول التي ترتبط فيما بينها بالموقع والقرب المكاني والامتداد الجغرافي حيث تتقاسم الموقع الجغرافي والحدود السياسية .

— دولة ملاحية : مصطلح يطلق على الدول التي تتمتع وامتداد بحري تستغله في عمليات النقل والتجارة والصيد

— موقع استراتيجي : موقع ذات أهمية كبيرة



حل نشاط (2) صفحة 43:

— أولاد الجلندى : ارتبطت بهم أولى الهجرات العربية الى شرقي أفريقيا في القرن 1 هـ / 7م.

— القائد البرتغالي البوكيرك : تمكن من اخضاع مناطق سواحل المحيط الهندي للسيطرة البرتغالية سنة 1501م.

— الامام سلطان بن سيف الأول: تمكن من تحرير مناطق شرقي أفريقيا من سيطرة البرتغاليين .



(أ) :

1) تمكن من تحرير مناطق شرقي أفريقيا من السيطرة البرتغالية بطلب من أهاليها

2) دعم الوجود العماني هناك.

3) غدت واجهة افريقيا الشرقية تابعا رسميا لعمان.

4) عين ولاية من الشخصيات العمانية عهد اليهم ادارة جزر زنجبار ومبسا.

(ب) :

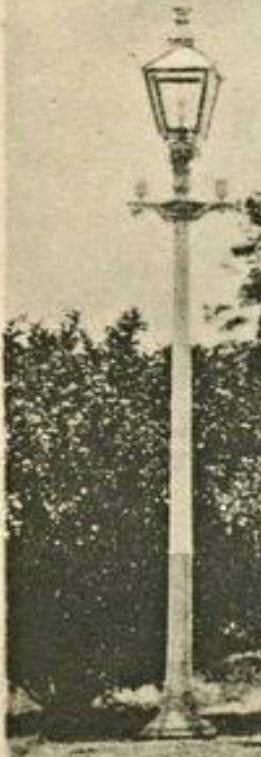
اكتسب العمانيون خبرتهم البحرية من موقع بلادهم البحري وانعكس ذلك على زيادة علاقات العمانيين الخارجية عن غيرها من مناطق شرقي أفريقيا .

(ج) :

موقعها المتوسط – تتمتعها بالأمن – اعتدال الطقس – خصوبة أرضها – صلاحية ميناءها للملاحة –  
عنوبة مياهها .

(هـ : 1) التنمية الاقتصادية

2) توطيد الأمن والاستقرار في شرقي افريقيا



حل نشاط (4) صفحة 45:

(أ) نقل البضائع (أعمال النقل والتجارة) والحرب لأنه كان أقوى أسطول على طول الساحل الممتد من رأس الرجاء الصالح إلى اليابان

(خريطة امتداد الأسطول العسكري البحري العماني زمن السيد سعيد بن سلطان)



حل نشاط (5) صفحة 45:

(أ) ربط الشواطئ العمانية بالشواطئ الأفريقية في أوقات هبوب الرياح الموسمية.

(ب) تكوين جيش قوي قادر على خوض المعارك البرية والبحرية.

(ج) اختص كل وال بقيادة الجيش في ولايته والإشراف على الحاميات والحصون فيها .

حل نشاط (6) صفحة 48:

دور مجلس الشورى حديثا:

وضع وتعديل وإلغاء القوانين

المنظمة لشؤون الدولة

دور مجلس الشورى قديما :

كان رأيه استشاريا فقط

للامام.

انتهى العرض شكرا لكم  
على حسن التفاعل  
والمتابعة